

سِنَنُ التَّرمذِيِّ وَهُوَ الْبَاقِعُ الْكَبِيرُ

لِإِمَامِ أَبِي عَيسَىٰ

مُحَمَّدِ بْنِ عَيسَىٰ بْنِ سُورَةِ التَّرمذِيِّ

طُبِرِيُّ مُقْتَرِنٌ مُثَلَّثٌ حِسْنَةٌ

الْجَزءُ الْعِشْرُونُ

مُرْكَأُ الْعِصَمِ وَتَقْدِيمُ الْمُعْوَظَاتِ

دَارُ الْقَانِصِينَ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح باعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خططي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠ - ١٨٥٩

الناشر
دار التناصيف
مركز الحوزة وتقدير المعرفات

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
ت: ٠٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ /

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@tasseeel.com

٤١- أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْشَاءٍ^(١) السَّلَامِ

[٢٨٩٦] حدثنا هنّاد، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَذْلُكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبُّهُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

وفي الباب: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَشُرَيْحَ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، وَالْبَرَاءِ، وَأَنَسِ، وَابْنِ عُمَرَ.

(١) الإفشاء: نشر الشيء وإظهاره.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ السَّلَامِ

[٢٨٩٧] حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَاعِيِّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرًا»، وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلَاثُونَ» .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ ، غَرِيبٌ مِّنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ
حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

فِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَلِيٍّ ، وَسَهْلِ بْنِ
حُنَيْفٍ .

٣ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِسْتِئْذَانَ ثَلَاثٌ

[٢٨٩٨] حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى
عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَذْخُلْ؟ فَقَالَ
عُمَرُ: وَاحِدَةً ، ثُمَّ سَكَّتَ سَاعَةً^(١) ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ

(١) الساعة: تطلق على الجزء من اليوم أو الليلة . أو الجزء
من النهار أو الليل .

عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثِنْثَانِ، ثُمَّ سَكَتَ
سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ:
ثَلَاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ: مَا صَنَعَ؟
قَالَ: رَجَعَ، قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: مَا هَذَا
الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: السُّنَّةُ، قَالَ: السُّنَّةُ؟ وَاللَّهِ،
لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِبُرْهَانٍ وَبِيَتِنَةٍ، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ،
قَالَ: فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ! أَلَسْتُمْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الِّإِسْتِئْذَانُ
ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَأَرْجِعْ»؟ فَجَعَلَ الْقَوْمُ
يُمَازِحُونَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ
فَقُلْتُ: مَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْعُقُوبَةِ فَأَنَا

شَرِيكُكَ ، قَالَ : فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَذَا .

فِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَمْ طَارِقٍ مَوْلَاهُ سَعْدٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْجُرَيْرِيُّ اسْمُهُ : سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ يُكَنَّى أَبَا مَسْعُودٍ .
وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، وَأَبُو نَضْرَةَ
الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ : الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ قُطْعَةَ .

[٢٨٩٩] **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً فَأَذِنَ لِي .

هذا حديث حسن عریب.

وأبو زمیل اسمه: سماك الحنفی.

وإنما أنكر عمر - عندنا - على أبي موسى حين روى أنه قال: «الاستاذان ثلاثة، فإن أذن لك وإنما فارجع» وقد كان عمر استاذ على النبي ﷺ ثلاثة فأذن له، ولم يكن عليم بهذا الذي رواه أبو موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «فإن أذن لك وإنما فارجع».

٤- باب كيف رد السلام؟

[٢٩٠٠] حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، قال: دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في ناحية

الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ ، ارْجِعْ فَصَلًّا ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّي » ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ .

٥- بَابُ فِي تَبْلِيغِ السَّلَامِ

[٢٩٠١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ»،
قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فِي الْبَابِ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ .

٦ - بَابُ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدأُ بِالسَّلَامِ

[٢٩٠٢] حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَامِ الْأَسْدِيُّ، عَنْ أَبِي فَرْوَةِ الرُّهَاوِيِّ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ، عَنْ سُلَيْمَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:



قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُانِ يَلْتَهِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدأُ
بِالسَّلَامِ ؟ فَقَالَ : « أُولَاهُمَا بِاللَّهِ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَبُو فَرْوَةِ الرُّهَاوِيُّ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ ،
إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَرْوَى عَنْهُ مَنَاكِيرَ .

٧ - بَابُ فِي كَرَاهِيَّةِ إِشَارَةِ الْيَدِ فِي السَّلَامِ

[٢٩٠٣] حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا ،
لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى ؛ فَإِنَّ تَسْلِيمَ
الْيَهُودِ إِلِّيَّا شَارَةٌ بِالْأَصَابِعِ ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى
إِلِّيَّا شَارَةٌ بِالْأَكْفَّ ». .

هذا إسناد ضعيف.

وروى ابن المبارك هذا الحديث، عن ابن لهيعة
فلم ير فقهه.

٨- باب ما جاء في التسليم على الصبيان

[٢٩٠٤] حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: حدثنا شعبة، عن سيار، قال: كنت أمشي مع ثابت البناني فمر على صبيان فسلم عليهم، فقال ثابت: كنت مع أنس فمر على صبيان فسلم عليهم، وقال أنس: كنت مع النبي ﷺ فمر على صبيان فسلم عليهم.

هذا حديث صحيح.



وَرَوَاهُ عَيْرُ وَاحِدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، وَرُوِيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ
عَنْ أَنْسٍ .

[٢٩٠٥] حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،
عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ .

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

[٢٩٠٦] حَدَثَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ
حَوْشَبَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحَدِّثُ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةً^(١) مِنَ
النِّسَاءِ قُعُودًا فَأَلَوَى^(٢) بِيَدِهِ بِالْتَّسْلِيمِ ، وَأَشَارَ
عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ .

(١) العصابة والعصبة: الجماعة من الناس .

(٢) الإلواء: الإشارة .

هذا حديث حسن .

قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبِلٍ : لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
ابْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : شَهْرٌ حَسَنٌ الْحَدِيثُ ،
وَقَوْئٌ أَمْرَةٌ ، وَقَالَ : إِنَّمَا تَكَلَّمُ فِيهِ ابْنُ عَوْنَى ، ثُمَّ رَوَى
عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ . قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنِ
ابْنِ عَوْنَى ، قَالَ : إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ . قَالَ أَبُو دَاؤُدَ : قَالَ
النَّضْرُ : نَزَكُوهُ ، أَيْ : طَعْنُوا فِيهِ .

١٠- بَابُ التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

[٢٩٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ مُسْلِمُ بْنُ
حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ،



عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
قَالَ : قَالَ أَنَّسٌ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بْنَىَّ ،
إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ فَسَلِّمْ ، يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ». .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١١- بَابُ السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ

[٢٩٠٨] حَدَثَنَا الفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَثَنَا
سَعِيدُ بْنُ زَكْرِيَّاً، عَنْ عَبْنَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ ». .

[٢٩٠٩] وَبِهِذَا الإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّىٰ يُسَلِّمَ».

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ
فِي الْحَدِيثِ، ذَاهِبٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ مُنْكَرٌ
الْحَدِيثِ.

١٢- بَابُ فِيمَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ التَّشْلِيمِ عَلَى الْذَّمَّيِّ

[٢٩١٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيْتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرِرُوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ».

هذا حديث حسن صحيح.

[٢٩١١] حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، قال : حذثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : إن رهطا ^(١) من اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا : السام ^(٢) عليك ، فقال النبي ﷺ : «عليكم» ، فقالت عائشة : قلت : بل عليكم السام ^(٣) واللعنة ، فقال النبي ﷺ : «يا عائشة ، إن الله يحب الرفق في الأمر كله» ، قالت عائشة : ألم تسمع ما قالوا ؟ ! قال : «قد قلت : عليكم».

(١) الرهط : الجماعة دون العشرة .

(٢) السام : الموت .

(٣) اللعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفارِيِّ ، وَابْنِ عُمَرَ ،
وَأَنَسِ ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهْنَيِّ .
حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣ - **بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ عَلَى مَجْلِسِ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَغَيْرُهُمْ**

[٢٩١٢] **حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى** ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
عُرْوَةَ ، أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ
بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَمَ
عَلَيْهِمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي

[٢٩١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَنْعَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ، وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»، وَزَادَ ابْنُ الْمُشَنْعَى فِي حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ».

فِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، وَفَضَالَةَ بْنِ عَبَيْدٍ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ،
وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : إِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ .

[٢٩١٤] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ ،
عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ
عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَأْرُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى
الْكَثِيرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[٢٩١٥] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِي
الْخَوَلَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةِ بْنِ

عَبْيِيدٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ^(١)
عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ ، وَالْقَلِيلُ
عَلَى الْكَثِيرِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَلَيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ .

١٥- بَابُ التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ

[٢٩١٦] حَدَّثَنَا قَتَنْيَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ ، عَنِ
ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى
مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ،

(١) الفارس: الراكب فرساً .

ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسْلِمْ؛ فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقٍ مِنَ
الْآخِرَةِ».

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ أَيْضًا،
عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ.

١٦- بَابُ الْإِسْتِدَانِ قُبَالَةُ الْبَيْتِ

[٢٩١٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ
عَبْيِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبْلَيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
كَشَفَ سِرْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ

لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا^(١) لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيهِ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتِقْبَلَهُ رَجُلٌ فَقَاءِ عَيْنِيهِ مَا غَيَّرْتُ^(٢) عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابِ لَا سِرْ عَلَيْهِ غَيْرَ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيَعَةَ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلَيِّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.

(١) الحد: محارم الله وعقوباته.

(٢) ما غيرت: ما أعطيته الديمة.

١٧- بَابُ مِنْ اطْلَعَ فِي دَارٍ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

[٢٩١٨] حَدَّثَنَا بْنُ دَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ التَّقِيفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَّسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ^(١) فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢٩١٩] حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرَأَةٌ^(٢) يَحْكُمُ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ

(١) المشقص: حديدة السَّهم إذا كانت طويلة.

(٢) المدرأة والمدرى: شيء يُسرّح به الشعر المتلبّد.

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْنَتٍ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جَعَلَ الْإِسْتِئْذَانَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » .

وفي الباب : عن أبي هريرة .

هذا حديث حسن صحيح .

١٨- بَابُ التَّسْلِيمِ قَبْلَ الْإِسْتِئْذَانِ

[٢٩٢٠] حدثنا سفيان بن وكييع ، قال : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ حَنْبَلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعْثَهُ بِلَبَنٍ وَلِبَأً^(١) وَضَغَابِيس^(٢) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى

(١) اللبأ : أول ما يحلب عند الولادة .

(٢) الضغابيس : صغار القراء .

الْوَادِي ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ ، وَلَمْ أَسْلِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ ، فَقُلِّ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَأَدْخُلُ ؟ ». وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانَ .

قَالَ عَمْرُو : وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْحٍ .

وَرَقَاهُ أَبُو عَاصِيمٍ أَيْضًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ مِثْلُ هَذَا .

[٢٩٢١] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِيهِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : « أَنَا أَنَا ! ». كَانَهُ كَرَهَ ذَلِكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩- بَابُ كَرَاهِيَّةِ طُرُوقٍ^(١) الرَّجُلُ أَهْلُهُ لَيْلًا

[٢٩٢٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا هُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا .

فَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) الطرق والطرق: الإتيان ليلا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَا هُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا ، قَالَ : فَطَرَقَ رَجُلًا بَعْدَ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأِهِ رَجُلًا .

٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تُرِيبِ الْكِتَابِ^(١)

[٢٩٢٣] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلِيَتَرَبَّهُ ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) تُرِيبُ الْكِتَابِ : ذر التراب عليه للتجميف .

وَحَمْزَةُ هُوَ : ابْنُ عَمْرِو النَّصِيْبِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

٢١ - بَابٌ

[٢٩٢٤] حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْسَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدِيهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ضَعِيفُ الْقَلْمَنْ عَلَى أَذْنِكَ ، فَإِنَّهُ أَذْكُرُ لِلْمَالِيِّ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ ؛ مُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ ، وَعَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفَانِ .

٢٢ - بَابُ فِي تَعْلِيمِ السُّرِّيَانِيَّةِ^(١)

[٢٩٢٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعْلَمَ لَهُ كَلِمَاتٍ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنْتُ بِيَهُودَ عَلَىٰ كِتَابِي»، قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّىٰ تَعْلَمْتُهُ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا تَعْلَمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْيَهُ يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ عَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ

(١) السريانية: لغة الإنجيل.

ثَابِتٌ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، يَقُولُ : أَمْرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ السُّرْيَانِيَّةَ .

٢٣ - بَابُ فِي مَكَاتِبِ الْمُشْرِكِينَ

[٢٩٢٦] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَىٰ كِسْرَى ،
وَإِلَىٰ قَيْصَرَ ، وَإِلَىٰ النَّجَاشِيِّ ، وَإِلَىٰ كُلِّ جَبَارٍ يَدْعُوهُمْ
إِلَى اللَّهِ ، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٤ - بَابُ كَيْفَ يُكَتَبُ إِلَىٰ أَهْلِ الشَّرْكِ؟

[٢٩٢٧] حَدَّثَنَا سَوَيْدُ بْنُ نَضْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ
 الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ
 حَرْبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ
 قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ ، فَأَتَوْهُ . . . فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقُرِئَ ، فَإِذَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ،
 السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ : صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ .

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خَتْمِ الْكِتَابِ

[٢٩٢٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعاَذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبِلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَطَعَ خَاتَمًا، قَالَ: فَكَانَيْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي كَفِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦ - بَابُ كَيْفَ السَّلَامُ؟

[٢٩٢٩] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ

المقداد بن الأسود قال : أقبلت أنا وصاحبنا لي قد ذهبنا أسماعنا وأبصارنا من الجهد^(١) ، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ ، فليئس أحد يقبلنا ، فاتينا النبي ﷺ ، فأتى بنا أهله ، فإذا ثلاثة أعنز ، فقال النبي ﷺ : « احتلوا هذا اللبن بيننا » ، فكنا نحتلبه فيشرب كُل إنسان نصيه ، وترفع لرسول الله ﷺ نصيه ، فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلّم تسليمًا لا يوقظ النائم ، ويسمع اليقطان ، ثم يأتي المسجد فيصلّي ، ثم يأتي شرابة فيشربها .

(١) الجهد : المشقة .

هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ صَحِيْحٌ .

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَقُولُ

[٢٩٣٠] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَنَصْرُبُنْ عَلِيٌّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَادَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ سُفِيَّانَ ، عَنِ الْضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ .

[٢٩٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفِيَّانَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ الْفَغْوَاءِ ، وَجَابِرٍ ، وَالْبَرَاءِ ، وَمُهَاجِرِ بْنِ قُنْقُنِدِ .

هذا حديث حسن صحيح .

٢٨ - باب ما جاء في كراهيته أن يقول: عليك السلام . مبتدئاً

[٢٩٣٢] حدثنا سعيد، قال: أخبرنا عبد الله، قال:
أَخْبَرَنَا حَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَيْمِيِّ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ
عَلَيْهِ، فَجَلَسْتُ فَإِذَا نَفَرَ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ وَهُوَ
يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: عَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،
عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ عَلَيْكَ
السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «إِذَا
لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُولْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ رَدَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي جُرَيّْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

[٢٩٣٣] حَدَّثَنَا بِذِلِّكَ الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ أَبِي غِفارِ الْمُشَنَّى بْنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ»، وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢٩٣٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُشَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٩ - بَابٌ

[٢٩٣٥] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ الْلَّيْثِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ
ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ فَأَقْبَلَ اثْنَانٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَهَبَ
وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمًا، فَأَمَّا
أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا
الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا
فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ
الثَّلَاثَةِ؛ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوْى^(١) إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا
الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَغْرَضَ
فَأَغْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) أَوْى: رجع .

وَأَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِي اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ ،
وَأَبُو مُرَّةَ مَوْلَى أُمّ هَانِي ابْنَةِ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهُ:
يَزِيدُ ، وَيُقَالُ: مَوْلَى عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

[٢٩٣٦] حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: كُنَّا
إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سِمَاكِ
- ٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ مَا عَلَى الْجَالِسِ فِي الطَّرِيقِ

[٢٩٣٧] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو دَاؤِدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ -

وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلِمُنَّا فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَأَعِنُّوا الْمَظْلُومَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ».

فِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي شَرِيعِ الْخَزَاعِيِّ .
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحةِ

[٢٩٣٨] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مِنَّا يُلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ، أَيْنَحْنِي لَهُ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: أَفَيُلَتَّرِمُهُ^(١)

(١) الالتزام: المعانقة.

وَيُقْبِلُهُ؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : فَيَاخْذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟
قَالَ : «نَعَمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٢٩٣٩] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ : هَلْ كَانَتِ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
وَصَاحِبِ الْجَمَاعَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢٩٤٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
وَصَاحِبِ الْجَمَاعَةِ قَالَ : «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ» .

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ عُمَرَ ، وَهَذَا حَدِيثٌ
 غَرِيبٌ ، وَلَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَ ،
 عَنْ سُفِيَّانَ . وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْدَهُ مَحْفُوظًا ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ -
 عِنْدِي - حَدِيثَ سُفِيَّانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ،
 عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا
 سَمَرَ (١) إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ » ، قَالَ مُحَمَّدُ : وَإِنَّمَا
 يُرْوَى عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ - أَوْ غَيْرِهِ - قَالَ : مِنْ تَمَامِ
 التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ .

(١) السَّمَرُ : الْحَدِيثُ بِاللَّيْلِ .

[٢٩٤١] حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ بْنُ وَكِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَّهَا نَهْرٌ إِلَّا غَفَرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقاً» .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقِ ، عَنِ الْبَرَاءِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْبَرَاءِ .

[٢٩٤٢] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَى ،

عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ^(١) أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبَهَتِهِ - أَفَ قَالَ: عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحةُ».

هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ . قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ ثَقَةٌ ، وَعَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ ضَعِيفٌ ، وَالْقَاسِمُ هُوَ: أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ ثَقَةٌ ، وَهُوَ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْقَاسِمُ شَامِيٌّ .

(١) عِيادة المريض: زيارته .

٢٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُعَانِقَةِ وَالْقُبْلَةِ

[٢٩٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَادِ الْمَدِينيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْزَّبِيرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِيمٌ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي ، فَأَتَاهُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيَانًا يَجْرُ ثَوْبَهُ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ عَرِيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْبَدْ وَالرَّجْلِ

[٢٩٤٤] حَدَثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُولُ: نَبِيٌّ؛ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَرْزُقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْسُوا بِرِيَءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرَّبَّا،

وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً^(١)، وَلَا تُولُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ^(٢)، وَعَلَيْكُمْ - خَاصَّةً الْيَهُودَ - أَلَا تَغْتَدُوا فِي السَّبَّتِ»، قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ، وَقَالَا: نَشَهُدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَسْعَونِي؟» قَالُوا: إِنَّ دَاؤَدَ دَعَارَبَهُ أَنْ لَا يَرَأَ مِنْ ذُرَيْتِهِ نَبِيًّا، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ تَقْتُلُنَا الْيَهُودُ.

فِي الْبَابِ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) المُحْصَنَةُ: العَفْيَةُ.

(٢) الزَّحْفُ: الْجَهَادُ وَلِقَاءُ الْعُدُوِّ.



٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَرْحَبًا

[٢٩٤٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضِيرِ ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمّ هَانِيَّ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتَرُهُ بِشُوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » قُلْتُ : أَنَا أُمّ هَانِيَّ ، فَقَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمّ هَانِيَّ » ... فَذَكَرَ قِصَّةً فِي الْحَدِيثِ . وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[٢٩٤٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ

أَبِي جَهْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لَهُ يَوْمَ جِئْتُهُ
«مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ بَرِيْدَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ.
وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلًا
هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ سُفْيَانَ.
وَمُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ. وَرَوَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيًّا، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ... مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ
مُضَعِّبِ بْنِ سَعْدٍ، وَهَذَا أَصَحُّ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا بْنَ
بَشَّارٍ يَقُولُ: مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي
الْحَدِيثِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَكَتَبْتُ كَثِيرًا عَنْ
مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ.



٣٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْمِيمٍ^(١) الْعَاطِسِ

[٢٩٤٧] حدثنا هنّاد، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ
بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيئُهُ إِذَا دَعَاهُ،
وَيُشَمِّمُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعْوُدُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَتَبَّغُ
جَنَازَةً إِذَا مَاتَ، وَيُحِبِّ لَهُ مَا يُحِبِّ لِنَفْسِهِ».

وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَالْبَرَاءِ،
 وَأَبِي مَسْعُودٍ.

وهذا حديث حسن، قد روی من غير وجه عن
 النبي ﷺ، وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور.

(١) التشميم والتسميم: الدعاء بالخير والبركة.

[٢٩٤٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خَصَالٌ : يَعْوُذُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَشْهُدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمَّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَنْصُحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهَدَ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، مَدِينِيُّ ثَقَةُ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ .

٣٦ - بَابُ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ

[٢٩٤٩] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَضْرَمَيْ مَوْلَى آلِ الْجَارُودَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلِمْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ عَلِمْنَا أَنْ نَقُولَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ؟

[٢٩٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمْ»^(١).

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَسَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢٩٥١] **حَدَّثَنَا** مُحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

(١) الْبَال: الحال والشأن.



هِلَالِ بْنِ يَسَافِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ وَعَلَى أُمّكَ ، فَكَانَ الرَّجُلُ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ؛ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمّكَ ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ». .

هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِيهِ رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافِ وَبَيْنَ سَالِمِ رَجُلًا .

[٢٩٥٢] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو دَاؤَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ
حَالٍ، وَلْيَقُلِّ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ،
وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالْكُمْ».

[٢٩٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَّنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَقَالَ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ،
يَقُولُ أَحْيَانًا: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ
أَحْيَانًا: عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٢٩٥٤] حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَا: حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ التَّسْمِيتِ لِحَمْدِ الْعَاطِسِ

[٢٩٥٥] حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ
عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَا أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتْ

الآخر ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمَّتْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَمَّتْ
هَذَا وَلَمْ تُشَمَّنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ
حَمْدُ اللَّهِ ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ كُمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِشُ :

[٢٩٥٦] حدثنا سُوِيدٌ ، قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا
شَاهِدٌ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ،
ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا رَجُلٌ
مَزْكُومٌ » .

(١) الشاهد : الحاضر .

هذا حديث حسن صحيح.

[٢٩٥٧] حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عكرمة بن عمارة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ... نحوه، إلا أنَّه قال له في الثالثة: «أنت مزكوم».

هذا أصح من حديث ابن المبارك.

[٢٩٥٨] وقد روى شعبة، عن عكرمة بن عمارة هذا الحديث نحو رواية يحيى بن سعيد.

حدثنا بذلك أحمد بن الحكم البصري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عكرمة بن عمارة... بهذا.

[٢٩٥٩] وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيًّا ، عَنْ عَكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ... نَحْوَ رِوَايَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَقَالَ لَهُ فِي الْثَالِثَةِ : « أَنْتَ مَزْكُومٌ » .

حدثنا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيًّا .

[٢٩٦٠] **حدثنا** الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلْوَلِيِّ ، كُوفِيٌّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدِ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَمَّتِ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَإِنْ زَادَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمَّتْهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا » .



هذا حديث غريب، وإسناده مجهول.

٤٠- باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير^(١) الوجه عند العطاس

[٢٩٦١] حدثنا محمد بن وزير الواسطي ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه ، وغض بها صوته .

هذا حديث حسن صحيح .

٤١- باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التلاؤب

[٢٩٦٢] حدثنا ابن أبي عمر ، قال: حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، أن

(١) التخمير: التغطية .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ ، وَالتَّشَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضْعُ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، وَإِذَا قَالَ : آهَ آهٌ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبَ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ : آهَ آهٌ إِذَا تَشَاءَبَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٢٩٦٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَالُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْعَطَاسُ ، وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبُ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ
فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ
يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّشَاؤُبُ ؛ فَإِذَا تَشَاؤَبَ
أَحَدُكُمْ فَلَيْرَدَهُ مَا اسْتَطَاعَ ، وَلَا يَقُولُ : هَاهُ هَاهُ ؛
فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عَجْلَانَ ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ ، وَأَثْبَتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، وَسَمِعْتُ
أَبَا بَكْرِ الْعَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ :
أَحَادِيثُ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ رَوَى بَعْضُهَا سَعِيدٌ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَى بَعْضُهَا سَعِيدٌ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُهَا عَنْ سَعِيدِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعُطَاسَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ

[٢٩٦٤] حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ،
عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيٍّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَفِعَهُ - قَالَ: «الْعُطَاسُ وَالنُّعَاصُ
وَالتَّأْوِيلُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ^(١)
مِنَ الشَّيْطَانِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،

(١) الرُّعَافُ: الدُّم يخرج من الأنف.

قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيٍّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، وَذُكِرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: اسْمُهُ دِينَارٌ.

٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كُرَاهِيَّةِ أَنْ يُقَامَ

الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلِسُ فِيهِ

[٢٩٦٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ رَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ».

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ.

[٢٩٦٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»،
قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ فَمَا يَجْلِسُ فِيهِ .

٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

[٢٩٦٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ» .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ الْجُلوسِ بَيْنَ الرِّجَلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا
 [٢٩٦٨] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ
 اثْتَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ». .
 هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَامِرُ الْأَخْوَلُ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ
 أَيْضًا .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ الْقُعُودِ وَسُطُّ الْحَلْقَةِ
 [٢٩٦٩] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلِزٍ ، أَنَّ رَجُلًا

قَعَدَ وَسْطًا حَلْقَةً، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ
مُحَمَّدٍ - أَوْ: لَعْنَ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ - مَنْ قَعَدَ
وَسْطًا الْحَلْقَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مِجْلِزِ اسْمُهُ: لَاجِقُ بْنُ حُمَيْدٍ.

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ

**[٢٩٧٠] حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا
عفان ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد ،
عن أنس قال : لم يكُن شخصاً أحب إليهم من
رسول الله ﷺ - قال : وكأنوا إذا رأوه لم يقُولوا :
لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّهِ لِذَلِكَ .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيقٌ غَرِيبٌ .

[٢٩٧١] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قِيِّصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مُجْلِزٍ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْزَّبِيرِ وَابْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ، فَقَالَ: اجْلِسَا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً، فَلْيَتَبَوَّأْ^(١) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٢٩٧٢] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

(١) التَّبَوَّأْ: نَزُولُ الْمَنْزِلِ.

حَسِيبُ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَبِي مَحْلَزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... نَحْوَهُ .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمٍ^(١) الْأَظْفَارِ

[٢٩٧٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَمْسٌ مِنْ
الْفِطْرَةِ^(٢) : الْإِسْتِخْدَادُ^(٣) ، وَالْخِتَانُ^(٤) ، وَقَصُّ
الشَّارِبِ ، وَنَقْتُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ » .

(١) التقليم: القص.

(٢) الفطرة: سنن الأنبياء التي أمرنا أن نقتدي بهم.

(٣) الاستخداد: حلق العانة بالحديد.

(٤) الاختتان والختان: قطع الجلدمة التي تغطي حشفة الرجل،
وقطع أدنى جزء من الجلدمة التي بأعلى فرج المرأة.



هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٧٤ [حدثنا قتيبة و هناد ، قالا : حديثنا وكيف ، عن زكرياء بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلاق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : «عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية (١) ، والسؤال ، والإستشاق ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم (٢) ، ونصف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاد الماء ».]

قال زكرياء : قال مصعب : ونيست العاشرة إلا أن تكون : **المضمة ضمة** .

(١) القص : النقص والأخذ .

(٢) إعفاء اللحية : أن يوفر شعرها .

(٣) البراجم : العقد في ظهور الأصابع .

فِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ أَبُو عَيسَى : وَانْتَهَىْ أَصْلُ الْمَاءِ ، هُوَ : الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ .

٤٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَوْقِيتِ تَقْلِيمِ

الأَطْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ

[٢٩٧٥] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ
صَاحِبُ الدِّيقِيقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ فِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَقْلِيمَ الْأَطْفَارِ ، وَأَخْذَ الشَّارِبِ ،
وَحَلْقَ الْعَانَةِ .

[٢٩٧٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عِمْرَانَ الْجَحْوِنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَصْ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ أَلَا تَثْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعينَ يَوْمًا.

هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَصِ الشَّارِبِ

[٢٩٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكُوفِيِّ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ

النَّبِيُّ ﷺ يَقُصُّ - أَوْ: يَاخُذُ - مِنْ شَارِبِهِ، قَالَ:
وَكَانَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمُ يَفْعَلُهُ .
هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٍ .

[٢٩٧٨] حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ
يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ لَمْ يَاخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيَسْ مِنَّا» .

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ .

[٢٩٧٩] حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ .



٥١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ مِنَ الْحُكْمِ

[٢٩٨٠] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ رَيْدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ؛ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ - أَوْ قَالَ: يَتَفَرَّدُ بِهِ - إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ بْنِ هَارُونَ، وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ

يَقُولُ : عُمَرُ بْنُ هَارُونَ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَكَانَ
يَقُولُ : الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ .

[٢٩٨١] قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَاحِ ، عَنْ
رَجُلٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَصَبَ
الْمَنْجَنِيقَ ^(١) عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ .

قَالَ قُتَيْبَةُ : قُلْتُ لِوَكِيعٍ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : صَاحِبُكُمْ
عُمَرُ بْنُ هَارُونَ .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ الْلَّحْيَةِ

[٢٩٨٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ،

(١) المنجنيق : القذاف ، التي ترمي بها الحجارة .

عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْفُوا
الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللَّحْيَ» .^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[٢٩٨٣] حَدَثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ ،
وَإِعْفَاءِ اللَّحْيَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ هُوَ : مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثَقَةُ ،
وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ثَقَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ
يُضَعَّفُ .

(١) الإحفاء: المبالغة في القص .

٥٣ - باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الآخر مستلقياً

[٢٩٨٤] حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزوبي و غيره واحد، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عباد بن تميم، عن عممه، أنه رأى النبي عليه السلام مُستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى.

هذا حديث حسن صحيح.

وعمل عباد بن تميم هو: عبد الله بن زيد بن عاصم المازن尼.

٥٤ - باب ما جاء في الكراهة في ذلك

[٢٩٨٥] حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن



خِدَاشٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَا^(١) عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ^(٢) ، وَالاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ . هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُ خِدَاشَ هَذَا مَنْ هُوَ ؟ وَقَدْ رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ .

[٢٩٨٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْيَثْرَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَا^(١) عَنِ

- (١) اشتِمَال الصَّمَاءِ : أن يتغطى الرجل بشوب واحد ليس عليه غيره ، فيرفعه من جانب على أحد من كبيه .
- (٢) الاحْتِبَاء والحبوة : ضم الإنسان رجله إلى بطنه .

اشتِمَال الصَّمَاءِ، وَالْأَحْتِبَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الاضطِجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ

[٢٩٨٧] حدثنا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةً لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ طِهْفَةَ، وَابْنِ عُمَرَ .

وَرَوْى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ يَعْيَشَ بْنِ طِهْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَيُقَالُ: طِخْفَةُ، وَالصَّحِيحُ: طِهْفَةُ، وَيُقَالُ: طِغْفَةُ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُفَاظِ: الصَّحِيحُ طِخْفَةُ.

(٥٦) - بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعُورَةِ

[٢٩٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا؛ مَا نَأَيْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرْ؟ قَالَ: «احفظ عَوْرَاتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجِكَ أَوْ مَا مَلَكْتَ يَمِينَكَ»،

(١) العورة: كل ما يستحب منه إذا ظهر.

فَقَالَ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : « إِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَافْعُلْ » ، قُلْتُ : فَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًّا ؟ قَالَ : « فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيِي مِنْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَجَدُّ بَهْزِ اسْمُهُ : مُعاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، وَقَدْ رَوَى الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعاوِيَةَ ، وَهُوَ : وَالْدُّ بَهْزِ .

٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِنْكَاءِ

[٢٩٨٩] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَائِلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ :



رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَكِبًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ
يَسَارِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ غَيْرٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
مُتَكِبًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا : عَلَىٰ يَسَارِهِ .

[٢٩٩٠] حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَكِبًا عَلَىٰ
وِسَادَةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥٨ - بَابٌ

[٢٩٩١] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ^(١) ، وَلَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ^(٢) فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٩ - بَابٌ مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرٍ^(٣) دَائِتَهِ

[٢٩٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،

(١) السُّلْطَانُ : الْبَيْتُ وَالْمَحْلُ .

(٢) التَّكْرِمَةُ : الْمَوْضِعُ الْخَاصُ لِلْجُلوسِ مِنْ فَرَاشٍ وَنَحْوِهِ .

(٣) الصَّدْرُ : أَعْلَى مَقْدِمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوْلَهُ .

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعْهُ حِمَارٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ازْكِبْ ، وَتَأْخَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَائِتَكَ ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي » ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ ، قَالَ : فَرَكِبْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي اتْخَادِ الْأَنْمَاطِ^(١)

[٢٩٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ

(١) الأنماط : جمع نمط ، وهو بساط يُتخذ للجلوس .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟» قُلْتُ: وَأَنَّى^(١) تَكُونُ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ»، قَالَ: فَأَنَا أَقُولُ لِامْرَأِي: أَخْرِي عَنِّي أَنْمَاطِكِ، فَتَقُولُ: أَلَمْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ»؟ قَالَ: فَأَدْعُهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي زُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَى دَابَّةٍ

[٢٩٩٤] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَتَّبِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ

(١) أَنَّى: كَيْفٌ.

بِنَيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَى بَعْلَتِهِ الشَّهَبَاءِ^(١) ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ .

فِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ^(٢)

[٢٩٩٥] حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ : حَدَثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرَةِ الْفُجَاءَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي .

(١) الشَّهَبَاءُ : الَّتِي يَغْلِبُ بِيَاضِهَا سُوادَهَا .

(٢) الْفُجَاءَةُ وَالْفُجَاءَةُ : الْبَغْتَةُ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيمٍ سَبَبُ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو زُرْعَةَ ، اسْمُهُ : هَرِمُ .

[٢٩٩٦] حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ،
عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - رَفَعَهُ -
قَالَ : « يَا عَلِيُّ ، لَا تُشْبِعُ النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ
الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ ». .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
شَرِيكٍ .

٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

[٢٩٩٧] حَدَثَنَا سُوْيِدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ تَبَهَانَ
مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا



كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَيْمُونَةً ، قَالَتْ : فَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَمْرَنَا بِالْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اْحْتَجِبَا مِنْهُ» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبَصِّرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفَعَمِيَا وَإِنِّي أَنْشُمَا ؟ أَلَسْتُمَا تُبَصِّرَانِي ؟ ! » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ

[٢٩٩٨] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ

عُمَيْسٌ ، فَأَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ .

فِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَجَابِرٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْذِيرِ فَتْنَةِ النِّسَاءِ

[٢٩٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَقِيلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : «مَا تَرَكْتُ

بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةٌ أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا
الْحَدِيثُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ
الثَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ : عَنْ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ غَيْرِ الْمُعْتَمِرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

[٣٠٠٠] **حَدَّثَنَا** أَبْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ الثَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ .

٦٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ اتْخَادِ الْقُصَّةِ^(١)

[٣٠٠١] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ خَطَبَ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَا عَنْ هَذِهِ الْقُصَّةِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوهَا نِسَاؤُهُمْ».

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ.

وَقَدْ رُوِيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ.

(١) القصة: الخصلة من الشعر.

(١) ٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ

(٢) وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ

[٣٠٠٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْدِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْيَدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعِنَ الْوَاسِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ^(٣)، مُبْتَغِيَاتِ لِلْحُسْنِ، مُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللَّهِ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٠٠٣] حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

(١) الواسللة: التي تصل شعرها بآخر زور.

(٢) الواشمة: التي تغرس الجلد بإبرة، ثم تجشوه بكحل.

(٣) المتمصات: اللاتي يأمرن من يتلقن الشعر من وجوههن.

ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « لعنة الله الواصلة ، والمستوصدة ، والواشمة ، والمسؤولة » .

قال نافع : الوشم في الله .

هذا حديث حسن صحيح .

وفي الباب : عن عائشة ، وعقل بن يساري ، وأسماء بنت أبي بكر ، وابن عباس .

[٣٠٠٤] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْيَضُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ نَافِعٍ .

هذا حديث حسن صحيح .



٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّهَاتِ

بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ

[٣٠٠٥] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤِدَ الطَّيَّالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٠٠٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُخْتَشِينَ^(١) مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْمُتَرْجَلَاتِ^(٢) مِنَ النِّسَاءِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

فِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةَ

[٣٠٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَارَةِ الْحَنْقِيفِيِّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَغَطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا » ، يَعْنِي : زَانِيَةً .

(١) المختشون: المتشبهون بالنساء.

(٢) المترجلات: المتشبهات بالرجال.



وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي طِيبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

[٣٠٠٨] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤِدَ الْحَفْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ» .

[٣٠٠٩] حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ . إِلَّا أَنَّ الطَّفَّاوِيَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ . وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ أَتَمْ وَأَطْوُلُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

[٣٠١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ
الْحَنْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ
الْحَسَنِ ، عَنْ عِمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ
لَوْنُهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ
رِيحُهُ» ، وَنَهَى عَنِ الْمِيشَرَةِ^(١) الْأَرْجُوan^(٢) .

(١) **المِيشَرَة** : وَطَاءٌ مَحْشُوٌ تَحْتَ الرَّاكِبِ عَلَى رَحْلِ الْبَعِيرِ .

(٢) **الْأَرْجُوan** : شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

هذا حديث حسن ، غريب من هذا الوجه .

٧١ - باب ما جاء في كراهيّة رد الطيب

[٣٠١١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنْسُ لَا يَرُدُّ الطَّيْبَ، وَقَالَ أَنْسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيْبَ.

وفي الباب : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

هذا حديث حسن صحيح .

[٣٠١٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِلُ، وَالدُّهْنُ،
وَاللَّبَنُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، هُوَ: ابْنُ جُنْدَبٍ، وَهُوَ مَدِينِيٌّ.

[٣٠١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَاجِ الصَّوَافِ، عَنْ
حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِذَا أُغْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرْدَدَهُ؛ فَإِنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ؛ وَلَا نَعْرِفُ لِحَنَانٍ غَيْرَ
هَذَا الْحَدِيثِ. وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ اسْمُهُ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْكٍ ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ ،
وَلَمْ يَرِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ .

٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ مُبَاشِرَةٍ^(١) الرَّجُلِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ

[٣٠١٤] حَدَّثَنَا هَنَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَصْفِهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٠١٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ

(١) المباشرة : الملامسة .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تُنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي^(١) الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الشَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تُفْضِيَ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الشَّوْبِ الْوَاحِدِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

[١٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا

(١) الإِفْضَاءُ: الْمُبَاشَرَةُ وَوُصُولُ الْجَسَدِ إِلَى الْجَسَدِ.

مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «اْحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجِكَ أَوْ مَا مَلَكْتَ يَمِينَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيْنَهَا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًّا؟ قَالَ: «فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْى مِنَ النَّاسِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةً

[١٧] حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ أَبِي النَّضِيرِ مَوْلَى اُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَرْهَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ:

مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ بَرْ جَرْهَدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ انْكَشَفَ فَخِذْهُ، قَالَ: «إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . مَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ .

[٣٠١٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرْهَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «غَطُّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٣٠١٩] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرْهَدٍ
الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْفَخِذُ
عَوْرَةُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[٣٠٢٠] حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ
أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ : «الْفَخِذُ عَوْرَةُ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَحْشٍ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَحْشٍ صَحْبَةٌ وَلَا تَبْنِهِ مُحَمَّدٌ صَحْبَةٌ .

٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَافَةِ

[٣٠٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبَ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظَفُوا - أَرَاهُ قَالَ : أَخْبِرْتُكُمْ - وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » .

قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ فَقَالَ : حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « نَظَفُوا أَفْنِيَتُكُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ ، وَيُقَالُ : ابْنُ إِلْيَاسٍ .

٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِئْذَارِ عِنْدَ الْجَمَاعِ

[٣٠٢٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نِيرَكَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَلْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّةً ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّا كُمْ وَالْتَّعَرَّى ؟ فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَاسْتَخِيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو مُحَيَّةً ، اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ يَعْلَى .

٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ

[٣٠٢٣] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْبَعُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَاؤِسٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ^(١) الْحَمَامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثٍ طَاؤِسٍ ، عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ صَدُوقٌ ، وَرُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبْيَلٍ : لَيْثٌ لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ .

(١) الحليلة: الزوجة .

[٣٠٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ ، وَكَانَ قَدْ
أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى
الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَامَاتِ ، ثُمَّ رَخَصَ
لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ ^(١) . ^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ
سَلَمَةَ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَائِمِ .

[٣٠٢٥] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو دَاؤَدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْضُورٍ ، قَالَ :

(١) الرَّخْصَةُ : التَّسْهِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالْتَّيسِيرُ .

(٢) الْمَيَازِرُ : أَثُوابٌ تُحِيطُ بِالنَّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَسَدِ .

سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ
الْهَذَلِيِّ، أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ - أَوْ: مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ - دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتِنَ اللَّاتِي
يَدْخُلُنَ نِسَاءُكُنَ الْحَمَّامَاتِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ
زَوْجِهَا، إِلَّا هَتَّكَتِ السُّترُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْنَتَا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ ٧٨

[٣٠٢٦] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْخَالُلُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - وَاللُّفْظُ
لِلْحَسَنِ - قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ



عُثْيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةَ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ، وَلَا صُورَةً تَمَاثِيلَ ». .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٠٢٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَفِعُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَهُ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ نَعْوَدُهُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلَ - أَوْ : صُورَةً . شَكَّ إِسْحَاقُ ، لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٠٢٨] حَدَّثَنَا سُوئِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحةَ^(١)، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تِمْثَالٌ الرِّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ^(٢) سِرْتُ فِيهِ تَمَاثِيلًا، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرِّزْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلَيْقُطَعُ، فَيُصَيِّرُ كَهْيَةً الشَّجَرَةَ، وَمُرِّزْ بِالسِّرْتِ

(١) الْبَارِحة: أَقْرَبَ لِيَلَةَ مَضَتْ .

(٢) الْقِرَام: السُّرْتُ الرَّقِيقُ .

فَلْيُقْطِعْ ، وَيُجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ^(١) مُنْتَبِدَتَيْنِ^(٢) تُوْطَانَ ،
وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجْ ». فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ
ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرْوًا لِلْحُسَيْنِ - أَوْ : لِلْحَسَنِ -
تَحْتَ نَضَدِ^(٤) لَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَخْرَجَ .
هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ .

٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ لِبْسِ الْمَعْصَفِ^(٥) لِلرِّجَالِ

[٣٠٢٩] حَدَثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ :

(١) الوسادتان: المخدتان.

(٢) منتبدين: مطروحتين مفروشتين.

(٣) الجرو: الصغير من كل شيء.

(٤) النضد: سرير يجعل عليه الثياب بعضها فوق بعض.

(٥) المعصف والمعصفة: المصبوغ والمصبوغة بالعصفور.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ،
عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانٍ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ: أَنَّ كَرَة
لُبْسِ الْمُعَضْفِرِ، وَرَأُوا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْمَدِّ،
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُعَضْفَرًا.

[٣٠٣٠] حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الْذَّهَبِ،

وَعَنِ الْقَسِّيِّ^(١)، وَعَنِ الْمِيشَرَةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ^(٢)، قَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ مِنَ الشَّعِيرِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٠٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مُقْرِنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، أَمْرَنَا: بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَتَسْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةِ

(١) القسي والقسية: ثياب بها خطوط عريضة كالأضلاع.

(٢) الجمعة: شراب يتخذ من الشعير والقمح حتى يُسْكِر.

الدَّاعِي ، وَنَصْرِ الْمَظْلُوم ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِم^(١) ، وَرَدْ
السَّلَام ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ : عَنْ خَاتِمِ الْذَّهَبِ - أَوْ :
حَلْقَةِ الْذَّهَبِ ، وَأَنِيَةِ الْفِضَّةِ ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ ،
وَالدِّيَاجِ^(٢) ، وَالْإِسْتَبْرِقِ^(٣) ، وَالْقَسِّيِّ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، هُوَ : أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ،
وَأَبُو الشَّعْثَاءِ ، اسْمُهُ : سُلَيْمٌ بْنُ أَسْوَدَ .

٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ

[٣٠٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) إِبْرَارُ الْمُقْسِمِ : إِجَابَتْهُ إِلَى مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ وَتَصْدِيقَهُ .

(٢) الدِّيَاجِ : نَوْعٌ مِنَ الشِّيَابِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ مِنَ الْحَرِيرِ .

(٣) الْإِسْتَبْرِقُ : مَا غَلَظَ مِنَ الْحَرِيرِ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

٨١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لِبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ

[٣٠٣٣] **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْرُوْبَنْ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ وَهُوَ : ابْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى

الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ^(١) حَمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ
مِنَ الْقَمَرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ
أَشْعَثَ.

[٣٠٣٤] وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثُّورِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
وَسَلَّمَ حُلَّةً حَمْرَاءً.

حدثنا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

[٣٠٣٥] **وَحدَثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا.

(١) الحلة: إزار ورداء.

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثُرُ مِنْ هَذَا، سَأَلْتُ مُحَمَّدًا، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَصَحُّ، أَوْ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ؟ فَرَأَى كِلَالاً الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَيْنِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ الْبَرَاءِ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْأَخْضَرِ

[٣٠٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيَطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الْمَغْفِرَةُ وَبُرْدَانٍ^(١) أَخْضَرَانِ.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ.

(١) البردان: قطعتان من الصوف تتخذ عباءة بالنهاي وغطاء بالليل.

وَأَبُو رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ ، اسْمُهُ: حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ ،
وَيُقَالُ: اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِيَّ .

٨٣ - بَابُ فِي الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ

٣٠٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مُضْعِبٍ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيفَةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاءٍ ^(١) وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

(١) الغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس .

(٢) المرط: كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة .



٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْأَصْفَرِ

[٣٠٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَارُ أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَانَ ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةً بِنْتُ عُلَيْيَةً وَدُحَيْبَةً بِنْتُ عُلَيْيَةً ، حَدَّثَتَاهُ عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ - وَكَانَتَا رَبِيبَيْتَهَا ، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ - أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدِ ازْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » ، وَعَلَيْهِ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - أَسْمَاءُ مُلَيَّيْنِ كَاتِبًا بِزَعْفَرَانٍ وَقَدْ نَفَضَتَا ^(١) ، وَمَعَهُ عَسِيبٌ ^(٢) نَخْلَةٌ .

(١) نَفَضَتَا : لَمْ يَبْقِ إِلَّا الأَثْرُ مِنْ لَوْنٍ صَبَغَهُمَا .

(٢) العَسِيبُ : الْجَرِيدَةُ مِنَ النَّخْلِ .

حَدِيثُ قَيْلَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَانَ .

٨٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ التَّرْعَفِ^(١)

وَالْخُلُوقِ^(٢) لِلرَّجَالِ

[٣٠٣٩] حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ . حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَادٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ التَّرْعَفِ لِلرَّجَالِ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) التَّرْعَفُ : التطيب بالزعفران .

(٢) الْخُلُوقُ : طيب مركب من الزعفران وغيره .

[٣٠٤٠] وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهَيْبٍ ، عَنْ أَنَّسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرْعُفِ .

حدثنا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا آدُمُ ، عَنْ شُعْبَةَ .

قَالَ : وَمَعْنَى كَرَاهِيَّةِ التَّرْعُفِ لِلرَّجَالِ أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ - يَعْنِي - أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ .

[٣٠٤١] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤِدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا ، قَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعْدْ» .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، فَقَالَ عَلِيُّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَنْ سَمِعَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَدِيمًا فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ ، وَسَمَاعُ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ ، إِلَّا حَدِيثَيْنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَادَانَ ، قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بِآخَرَةِ ، يُقَالُ : إِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَنَسٍ .

٨٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَّةِ الْحَرِيرِ وَالدِّبَابِاج

[٣٠٤٢] حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ : حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنِ
ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: «مَنْ لِبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبِسْهُ فِي
الْآخِرَةِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَحُدَيْفَةَ، وَأَنَسِ، وَغَيْرِ
وَاحِدٍ، قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ اللِّبَاسِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُمَرَ.

وَمَوْلَى أَسْمَاءَ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، اسْمُهُ:
عَبْدُ اللَّهِ، وَيُكْنَى: أَبَا عُمَرَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ:
عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

٨٧ - بَابُ

[٣٠٤٣] حَدَّثَنَا قُتْيَيْةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلِيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ أَقْبِيَةً^(١)، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ لَكَ هَذَا»، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) الأقبية: ثياب للرجال ذات شقين تلبس فوق الثياب.

وَابْنُ أَبِي مُلِيْكَةَ ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلِيْكَةَ .

٨٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

أَنْ يُرَى أَثْرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ

[٤٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى

أَثْرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِيهِ ، وَعِمْرَانَ

ابْنِ حُصَيْنٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ .

٨٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُفَّ الْأَسْوَدِ

[٣٠٤٥] حَدَّثَنَا هَنَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَلْهِمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ بُرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ^(١)، فَلَيْسُهُمَا، ثُمَّ تَوْضَأَا وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَلْهِمِ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ دَلْهِمِ.

٩٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نَفْ الشَّيْبِ

[٣٠٤٦] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ

(١) الساذجان: ما كانا على لون واحد لا يخالطه غيره.



شَعِيبٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ
نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ .

٩١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمِنٌ

[٣٠٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
دَاؤِدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدِّهِ،
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ
مُؤْتَمِنٌ» .

فِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ،
وَابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ.

[٣٠٤٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخْوِيِّ ، وَشَيْبَانُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ ، وَيُكْتَبُ : أَبَا مُعاوِيَةَ .

[٣٠٤٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ ، عَنْ

سُفِيَّانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ عُمَيْرٍ : إِنِّي لَا حَدَّثُ بِالْحَدِيثِ ، فَمَا أَخْرِمُ^(١) مِنْهُ حَرْفًا .

٩٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّوْمِ^(٢)

[٣٠٥٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِيمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الشُّوْمُ فِي ثَلَاثَةِ : فِي الْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكِنِ ، وَالدَّابَّةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ : عَنْ حَمْزَةَ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ : عَنْ سَالِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ

(١) الخرم: الترك والنقص.

(٢) الشؤم والتشاؤم: كراهة الأمر.

النَّبِيُّ ﷺ . وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ هَذَا
الْحَدِيثَ ، عَنْ سُفِيَّانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
سَالِمٍ وَحْمَزَةَ ابْنَيِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِمَا ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٣٥١] وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَنْ حَمْزَةَ .
وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ ; لِأَنَّ عَلَيَّ بْنَ الْمَدِينيِّ
وَالْحُمَيْدِيَّ رَوَى عَنْ سُفِيَّانَ ، قَالَ : لَمْ يَرْزُو لَنَا
الْزُّهْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
وَقَالَ : عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ
أَبِيهِمَّا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَنَسِ .
وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ كَانَ الشُّؤُمُ
فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ ، وَالْمَسْكَنِ» .

[٣٠٥٢] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعاوِيَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ
الْيَمْنُ فِي الدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ» .

حَدَثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ

يَحْيَى بْنُ جَابِرِ الطَّائِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
بِهَذَا .

٩٣ - بَابُ مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجِيٌّ (١) اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ

[٣٠٥٣] حَدَّثَنَا هَنَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِيَّاً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا». وَقَالَ سُفِيَّاً فِي حَدِيثِهِ: «لَا يَتَنَاجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْرِزُ نَهْ». .

(١) المناجاة والتناجي : المحادثة سرّاً .

هذا حديث حسن صحيح .

وقد روي عن النبي ﷺ أنَّه قال: «لَا يَتَسَاجِي أَثْنَانٌ
دُونَ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ، وَاللَّهُ يَكْرِهُ
أَذْى الْمُؤْمِنِ» .

وفي الباب: عن ابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس .

٩٤- باب ما جاء في العدة

[٣٠٥٤] حدثنا وأصيل بن عبد الأعلى الكوفي ، قال:
حدثنا محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن
أبي حايل ، عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي يَضْعَفَ قَدْ شَابَ ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ يُشَبِّهُ ،
وَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ قَلْوَصًا^(١) ، فَذَهَبْنَا بِقَبْضِهَا فَأَتَانَا

(١) القلوص : الناقة الشابة .

مَوْتُهُ ، فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا ، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَصَمَ اللَّهُ عِدَّةً فَلِيَجِئْ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَمَرَ لَنَا بِهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ لَهُ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، تَحْوِي هَذَا ، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَصَمَ اللَّهُ عِدَّةً وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ يُشَبِّهُهُ ، وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَى هَذَا .

[٣٠٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ يُشَبِّهُهُ.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، نَحْوَ هَذَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ.

وَأَبُو جُحَيْفَةَ اسْمُهُ وَهُبُّ السُّوَائِيُّ.

٩٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

[٣٠٥٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُوهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلَيٍّ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمْعَ أَبْوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدَ بْنِ أَبِي وَقَاصِ.

[٣٠٥٧] حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأَمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ لَهُ يَوْمًا أُحْدِي : «أَرْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» ، وَقَالَ لَهُ : «أَرْمِ أَيْهَا الْغَلامُ الْحَزَوْرَ^(١)». .

فِي الْبَابِ : عَنِ الزُّبَيرِ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ .

[٣٠٥٨] وَقَدْ رَوَى غَيْرٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ

(١) **الحزور** : الغلام المشتد القوي .

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوِيهِ يَوْمَ أُحْدِي .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوِيهِ يَوْمَ أُحْدِي .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَكِلا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

٩٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي : يَا بُنَيَّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ - شَيْخُ لَهُ ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا بُنَيَّ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنِ الْمُغِيْرَةِ ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ
غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَئْسِ .

وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا شَيْخٌ ثَقَةٌ ، وَهُوَ : الْجَعْدُ بْنُ
عُثْمَانَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ . قَدْ رَوَى
عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَئْمَةِ .

٩٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ اسْمِ الْمُؤْلُودِ

[٣٠٦٠] **حَدَّثَنَا عَبْيَضُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ**
سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ

عَنْهُ أَمْرٌ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الْأَذْعَةِ
عَنْهُ، وَالْعَقَّ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يُشَحِّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

[٣٠٦١] حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْوَرَاقُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيقُ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ صَالِحِ الْمَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

(١) العق والعقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود.

هذا حديث حسنٌ غريبٌ منْ هذا الوجهِ.

[٣٠٦٢] حدثنا عقبةُ بْنُ مُكْرَمِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ». .

هذا حديثٌ غريبٌ .

٩٩ - باب ما جاء ما يكره من الأسماء

[٣٠٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا نَهِيَّ أَنْ يُسَمِّي رَافِعٌ ، وَبَرَكَةً ، وَيَسَارًّا ». .

هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٍ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ . وَأَبُو أَحْمَدٍ ثَقَةٌ حَافِظٌ ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَيْسَ فِيهِ : عُمَرٌ .

[٣٠٦٤] حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤَدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَرَزَارِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُسَمِّ غَلَامَكَ رَبَاحً ، وَلَا أَفْلَحً ، وَلَا يَسَارً ، وَلَا نَجِيْحً . يُقَالُ : أَثَمَ هُوَ ؟ فَيُقَالُ : لَا ». .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيْحٌ .

[٣٠٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفِيَّاً بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الرَّزَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَئِلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى : مَلِكُ الْأَمْلَاكِ ». قَالَ سُفِيَّاً : شَاهَانْ شَاهٌ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَخْنَعُ ، يَعْنِي : أَقْبَحَ .

١٠٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْاسْمَاءِ

[٣٠٦٦] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنَ دَارْ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ

ابن عمر ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ اسْمَ عَاصِيَةً ، وَقَالَ :
 «أَنْتِ جَمِيلَةً» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ . مُرْسَلٌ .

فِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَالْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَمُسْلِمٍ ، وَأَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيًّا ، وَشُرَيْحَ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، وَحَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ .

[٣٠٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلَيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْإِسْمَ الْقَبِيْحَ .
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ: وَرُبَّمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَلَيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ .

١٠١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

[٣٠٦٨] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدٌ، وَأَنَا

الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاسِرُ
الَّذِي يُحْسِرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي
لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ حُدَيْفَةَ . هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ
صَحِيحٌ .

١٠٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ
[٣٠٦٩] حَدَّثَنَا قَتْبِيَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ، عَنِ
ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ؛ وَيُسَمَّى:
مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٠٧٠] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَسَمَّيْتُمْ بِي ، فَلَا تَكْنُوا بِي » .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْتِيْتِهِ ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ .

[٣٠٧١] وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي السُّوقِ يُنَادِي : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَّفَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْنُوا بِكُنْتِيْتِي » .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... بِهَذَا .

وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدْلُلُ عَلَى كَرَاهِيَّةِ أَنْ يُكَنِّي
أَبَا الْقَاسِمِ .

[٣٠٧٢] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ ، وَهُوَ : الشَّورِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ :
ابْنُ الْحَتِيقَيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَتَهُ قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلَدَ لِي بَعْدَكَ ، أَسَمِّيهُ
مُحَمَّداً ، وَأَكَنِّيهِ بِكُتْبَتِكَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ :
فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٣ - بَابُ مَا جَاءَ : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً »

[٣٠٧٣] حَدَثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً ». وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . إِنَّمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، وَرَوَى غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْقُوفًا .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ،
وَعَائِشَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَكَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَدِّهِ .

[٣٠٧٤] **حَدَّثَنَا قُتْبَيَةُ، قَالَ:** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا »^(١) .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشَّعْرِ

[٣٠٧٥] **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ وَعَلَيُّ بْنُ حُبْرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالَا :** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ ،

(١) **الحكم :** الكلام النافع .

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْعُ لِحَسَانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا، يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَتْ: يُنَافِعُ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤْيِدُ حَسَانَ بِرُوحِ الْقُدْسِ^(٢)، مَا يُفَاخِرُ - أَوْ: يُنَافِعُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وَرَبِّ الْكَوَافِرِ

[٣٠٧٦] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاً: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلُهُ.

(١) المنافة: المدافعة.

(٢) روح القدس: جبريل التميمي.



فِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْبَرَاءِ .
هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ عَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثٌ
ابْنِ أَبِي الزَّنَادِ .

[٣٠٧٧] **حَدَثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :
حَدَثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَّسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي
عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدِيهِ يَمْشِي
وَهُوَ يَقُولُ :

خَلُوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سِيلِهِ
إِلَيْوْمَ ضَرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرِبَا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللَّهِ
وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشِّعْرَ ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
وَسَلَّمَ : « خَلَّى عَنْهُ يَا عُمَرَ ، فَلَهُمْ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ
نَضْحٍ (١) النَّبْلِ (٢) ». .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ
مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ... نَحْوَ هَذَا .
وَرُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَسَلَّمَ دَخَلَ
مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ .

(١) النَّضْحُ بِالنَّبْلِ : الرَّمِيمُ بِهِ .

(٢) النَّبْلُ : السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ .

وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ - يَعْنِي - قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَهَا، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ.

[٣٠٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِّنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ ^(١) بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَقُولُ: «وَيَأْتِيَكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوَّدْ».

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) يَتَمَثَّلُ: يَنْشُدُ.

[٣٠٧٩] حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَشْعَرْ كَلِمَةً تَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِأَطْلُ ». .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ [٣٠٨٠] حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ: جَالَستُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَناشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْياءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِنٌ فَرِبَّمَا يَتَبَسَّمُ مَعَهُمْ .



هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رَوَاهُ زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَالٍ أَيْضًا .

(١) - بَابُ مَا جَاءَ : « لَأَنْ يَمْتَلَئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا

خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَئَ شِعْرًا »

[٣٠٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلَئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَئَ شِعْرًا » .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الْقَيْحُ : الْمِدَّةُ .

[٣٠٨٢] حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلَئَ جَوْفُ أَحَدٍ كُمْ قَيْحَا يَرِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَئَ شِعْرًا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعْدٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ.

١٠٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ

[٣٠٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا



نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، سَمِعَهُ
يُحَدِّثُ عَنْ أَيِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُبَغْضُ الْبَلِيجَ »^(١) مِنَ
الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَلَّ بِلِسَانِهِ^(٢) كَمَا يَتَخَلَّ الْبَقَرَةُ .
هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدٍ .

١٠٧ - بَابٌ

[٣٠٨٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
كَثِيرِ بْنِ شِنْطَيْرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) **البلِيج** : المبالغ في فصاحة الكلام .

(٢) **التخلل في الكلام** : التشدق في الكلام بتخفيض اللسان به .

«خَمَرُوا الْأَنِيَةَ، وَأَوْكُوا^(١) الْأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا
الْأَبْوَابَ^(٢)، وَأَطْفَلُوا الْمَصَابِيحَ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ^(٣)
رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقْتِ أَهْلَ الْبَيْتِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قُدْرُوْيَ مِنْ عَيْرٍ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٨ - بَابٌ

[٣٠٨٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) الوَكَاءُ: الخيط.

(٢) أَجَافُ الْبَابَ: أغلاقه.

(٣) الْفُوَيْسِقَةُ: تصغير فاسقة، وهي الفارة، سميت بذلك
لإفسادها.



أَبْيَ هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ^(١) فَأَعْطُوا الْإِلَيْلَ حَظَّهَا^(٢) مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ^(٣) فَبَادِرُوا بِهَا نِقْيَهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ^(٤) فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابَّ وَمَأْوَى الْهَوَامِ^(٥) بِاللَّيْلِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ.

(١) **الخصب**: زمان كثرة العشب والمراعي.

(٢) **الحظ**: النصيب.

(٣) **السنة**: الجدب والقطن.

(٤) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة.

(٥) **الهوام**: جمع هامة، وهي: كل ذات سم يقتل.

١٠٩ - بَابٌ

[٣٠٨٦] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ ^(١) عَلَيْهِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَعَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلَيْ يُضَعَّفُ .

(١) مَكَانٌ مَحْجُورٌ أَوْ مَحْجَرٌ : حَوْلَهِ جَدَارٌ مَانِعٌ مِنَ الْوَقْتِ عَنِ السَّطْحِ .



[٣٠٨٧] **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَخْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِينَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ؛ مَخَافَةَ السَّآمَةِ^(١) عَلَيْنَا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣٠٨٨] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ... نَحْوُهُ.

١١٠ - بَابٌ

[٣٠٨٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ:

(١) السَّآمُ: الملل والضجر.

سُئلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٣٠٩٠] وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ.

حدَثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ، بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢ - أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ

[٣٠٩١] حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنْفَيِّ^(١) الصِّرَاطِ زُورَانِ^(٢)، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، عَلَى الْأَبْوَابِ

(١) الكتفان: مثنى الكتف، وهو: الجانب والناحية.

(٢) الزوران: الجداران.

سُتُورٌ، وَدَاعِيٍ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصَّرَاطِ، وَدَاعِيٍ
يَدْعُو فَوْقَهُ: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن
يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يوحنا: ٢٥]، وَالْأَبْوَابُ
الَّتِي عَلَى كَنْفِي الصَّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ، فَلَا يَقْعُ أَحَدٌ
فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُكْشَفَ السَّرُّ، وَالَّذِي يَدْعُو
مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَجَرِيَا بْنَ عَدِيًّا يَقُولُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ:
خُذُوا عَنْ بِقِيَةٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ، وَلَا تَأْخُذُوا
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ
وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ.

[٣٠٩٢] حَدَّثَنَا قُتْيَيْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ
 ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَ جِبْرِيلُ
 عِنْدَ رَأْسِي، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي، يَقُولُ أَحَدُهُمَا
 لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعْتُ
 أَذْنُكَ، وَاعْقِلْ عَقْلَ قَلْبِكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ
 كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ
 فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى
 طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ
 تَرَكَهُ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ
 الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولُ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ

الإِسْلَامُ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ
دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ؛ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ لَمْ يُدْرِكْ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا
الْوَجْهِ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا.

[٣٠٩٣] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ
الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْعِشَاءِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَخَذَ بِيَدِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ خَرَجَ بِهِ إِلَىٰ بَطْحَاءٍ^(١)
 مَكَّةَ، فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «لَا
 تَبْرَحْنَ خَطًّكَ، فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا
 تُكَلِّمُهُمْ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ»، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيثُ أَرَادَ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطْيٍ إِذْ أَتَانِي
 رِجَالٌ كَانُوكُمُ الزُّطُّ^(٢) أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ، لَا أَرَى
 عَوْرَةً، وَلَا أَرَى قِشْرًا، وَيَتَهُونَ إِلَيَّ لَا يُجَاوِزُونَ
 الْخَطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ^(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّىٰ
 إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ

(١) **البطحاء**: مسيل فيه دفاق الحصى بمكة.

(٢) **الزط**: جنس من السودان والهنود طوال.

(٣) **الصدر والصدور**: الرجوع والانصراف.

جاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ الْلَّيْلَةِ» ،
 ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطْيٍ فَتَوَسَّدَ ^(١) فَخِذِي فَرَقَدَ ،
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي ، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ
 عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيَضْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ ،
 فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلِيهِ ، ثُمَّ قَالُوا
 يَسِّنُهُمْ : مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا
 النَّبِيُّ ، إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ ، اضْرِبُوا لَهُ
 مَثَلًا ، مَثَلُ سَيِّدِ بَنَى قَصْرًا ، ثُمَّ جَعَلَ مَائِدَةً ، فَدَعَا
 النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ

(١) التوسد: جعل الشيء تحت الرأس.



طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقِبَهُ - أَوْ
قَالَ : عَذَّبَهُ - ثُمَّ ارْتَفَعُوا ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : «سَمِعْتَ مَا قَالَ هُؤُلَاءِ ؟ وَهُلْ تَدْرِي
مَنْ هُمْ ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «هُمْ
الْمَلَائِكَةُ ، فَتَدْرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا ؟» قُلْتُ : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا : الرَّحْمَنُ
بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ
الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقِبَهُ - أَوْ : عَذَّبَهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ : طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلْ ، وَسُلَيْمَانُ

التَّيْمِيُّ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ، رَوَى عَنْهُ مُعْتَمِرٌ ،
وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرَخَانَ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْزِلُ بَنِي تَيْمٍ
فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ .

قَالَ عَلِيُّ : قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : مَا رَأَيْتُ
أَخْوَفَ لِلَّهِ مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ .

٢ - بَابُ مَا جَاءَ مِثْلُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

[٣٠٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ ، كَرِجْلٍ بَنَى دَارًا

فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا، إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ^(١)، فَجَعَلَ النَّاسُ
يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ
اللَّبِنَةِ».

فِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ.

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣ - بَابُ مَا جَاءَ مَثُلُ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ

وَالصَّدَقَةِ

[٣٠٩٥] حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبْيَانُ بْنُ يَزِيدَ،
قَالَ: حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ،

(١) **اللَّبِنَةُ:** الَّتِي يَسْنُّ بِهَا الْجَدَارُ.

أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمْرَ رَجُلًا بِخَمْسٍ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا، وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، قَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمْرَكَ بِخَمْسٍ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرُهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمِرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسِفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَامْتَلَأَ الْمَسْجِدُ، وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ^(١)، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي بِخَمْسٍ كَلِمَاتٍ

(١) الشرف: جمع الشرفة، وهي المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض.

أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَمْرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، أَوَلَهُنَّ : أَنْ
 تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ
 أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ
 مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ ^(١) ، فَقَالَ : هَذِهِ دَارِي ، وَهَذَا
 عَمَلِي ، فَاعْمَلْ وَأَدْ إِلَيَّ ، فَكَانَ يَعْمَلْ وَيُؤَدِّي إِلَى
 غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذِلِكَ ؟
 وَإِنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا صَلَيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا؛
 فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ
 يَلْتَفِتْ ، وَأَمْرَكُمْ بِالصَّيَامِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ
 رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ ^(٢) ، مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ ، فَكُلُّهُمْ

(١) الورق : الفضة .

(٢) العصابة والعصبة : الجماعة من الناس .

يَعْجَبُ ، أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا ، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ
 أَطْيَبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ،
 فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ ، فَأَوْتَهُوا
 يَدَهُ إِلَى عُنْقِهِ ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنْقَهُ ، فَقَالَ : أَنَا
 أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ، فَفَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ ،
 وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ
 رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي إِثْرِهِ^(١) سِرَاعًا ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ
 عَلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَخْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ ، كَذَلِكَ
 الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ^(٢) نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ» ،
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَنَا أَمْرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمْرَنِي

(١) إِثْرُ الشَّيْءِ : عَقبَهُ .

(٢) الْحَرْزُ وَالْإِحْرَازُ : الْحَفْظُ وَالصَّوْنُ .

بِهِنَّ : السَّمْعُ ، وَالطَّاعَةُ ، وَالجِهَادُ ، وَالْهِجْرَةُ ،
 وَالْجَمَاعَةُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيَدًا^(١) شَبَرٌ فَقَدْ
 خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ^(٢) مِنْ عُنْقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنْ
 ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ » ، فَقَالَ
 رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ ؟ فَقَالَ :
 « وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّا كُمُّ
 الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ ». .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ غَرِيبٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ
 صُحْبَةٌ ، وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ .

(١) القيد: القدر.

(٢) ربقة الإسلام: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه.

[٣٠٩٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤِدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَا أَنَّ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوُهُ بِمَعْنَاهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو سَلَامُ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ: مَمْطُورٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الْقَارِيِّ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِيِّ

[٣٠٩٧] حَدَّثَنَا قُتْيَيْةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثْلِ الْأَتْرِجَةِ^(١)، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثْلِ السَّمَرَةِ، لَا رِيحٌ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ، وَمَثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثْلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثْلِ الْحَنْظَلَةِ^(٢)، رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا.

(١) **الأَتْرِجَةُ وَالْأَتْرِنْجَةُ:** شجر حمضى ناعم حامض كالليمون.

(٢) **الْحَنْظَلَةُ:** نبت ثمرته كالبرتقالة ، فيها لب شديد المرارة .

[٣٠٩٨] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ ، لَا تَرَأْلُ الرِّيَاحَ تُفَيِّثُهُ^(١) ، وَلَا يَرَأْلُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءً ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ^(٢) لَا تَهْتَرُ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ^(٣) ». هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ .

(١) التَّفَيِّثَةُ : تحريرك الريح للزرع .

(٢) الْأَرْزُ : شجر دائم الخضرة .

(٣) الْاسْتَحْصَادُ : التهيؤ للحصاد ، وهو القطع .



[٣٠٩٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرْقَهَا ، وَهِيَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ ؟ » قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هِيَ النَّخْلَةُ » ، فَاسْتَحْمَيْتُ - يَعْنِي - أَقُولُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ : لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا : أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَّا وَكَذَّا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

[٣١٠٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا يَبْغِي بَابًا أَحَدَكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ ذَرَنِهِ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ ذَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٍ .

(١) الدرن: الوسخ.



[٣١٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضْرِ
الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ... نَحْوَهُ.

٦ - بَابٌ

[٣١٠٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى
الْأَبْعَحُ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثْلُ أُمَّتِي مَثْلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِئُ
أَوَّلَهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ».

فِي الْبَابِ: عَنْ عَمَّارٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو،
وَابْنِ عُمَرَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقُرِئَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُبَثِّتُ
حَمَّادَ بْنَ يَحْيَى الْأَبْعَحَ، وَكَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ شُيوخِنَا.

٧ - بَابُ مَا جَاءَ مِثْلُ ابْنِ آدَمَ وَأَجْلَهُ وَأَمْلَهُ

[٣١٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا مَثَلُ هَذِهِ وَهَذِهِ؟» وَرَمَى بِحَصَائِنِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَاكَ الْأَمْلُ، وَهَذَاكَ الْأَجْلُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٣١٠٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبْلٍ مِائَةٍ، لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٣١٠٥] حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبْلٍ مِائَةٍ، لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً - أَوْ: لَا تَجِدُ فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً».

[٣١٠٦] حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

(١) الراحلة: البعير القوي.

أَيُّهُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا ، فَجَعَلَ الدَّوَابُ وَالْفَرَاسُ يَقْعُنُ فِيهَا ، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَّزِكُمْ ^(١) وَأَنْتُمْ تَقْحَمُونَ ^(٢) فِيهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣١٠٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أَجْلَكُمْ فِيمَا خَلَأْ مِنَ الْأَمْمِ ، كَمَا بَيْنَ صَلَةِ الْعَضْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ

(١) الحجز : موضع شد الإزار .

(٢) التَّقْحِمُ : الوقوع في شيء من غير رؤية وتثبت .

الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى كَرِبْلَى اسْتَعْمَلَ عَمَّاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ^(١) قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَّا وَأَقْلُ عَطَاءً، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) القيراط: ثواب معلوم عند الله تعالى.

فهرس الموضوعات

٤-	- أبواب الاستئذان والأداب عن رسول الله ﷺ
٥-	- باب ما جاء في إفساء السلام
٦-	- باب ما ذكر في فضل السلام
٧-	- باب ما جاء أن الاستئذان ثلاثة
٨-	- باب كيف رد السلام؟
٩-	- باب في تبليغ السلام
١٠-	- باب في فضل الذي يبدأ بالسلام
١١-	- باب في كراهة إشارة اليد في السلام
١٢-	- باب ما جاء في التسليم على الصبيان
١٣-	- باب ما جاء في التسليم على النساء
١٤-	- باب التسليم إذا دخل بيته
١٥-	- باب السلام قبل الكلام
١٦-	- باب فيما جاء في كراهة التسليم على الذئب
١٧-	- باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم
١٨-	- باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي
١٩-	- باب التسليم عند القيام والقعود
٢٠-	- باب الاستئذان قبلة البيت
٢١-	- باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم
٢٢-	- باب التسليم قبل الاستئذان
٢٣-	- باب كراهة طروق الرجل أهله ليلاً
٢٤-	- باب ما جاء في ترتيب الكتاب
٢٥-	- باب

فهرس الموضوعات

١٨٩	
٢٠ - باب في تعليم السريانية ٢١ - باب في مكتبة المشركين ٢٢ - باب كيف يكتب إلى أهل الشرك؟ ٢٣ - باب ما جاء في ختم الكتاب ٢٤ - باب كيف السلام؟ ٢٥ - باب ما جاء في كراهيّة التعليم على من يبول ٢٦ - باب ما جاء في كراهيّة أن يقول: عليك السلام . منتداً ٢٧ - باب ٢٨ - باب ٢٩ - باب ٣٠ - باب ما جاء على الجالس في الطريق ٣١ - باب ما جاء في المصافحة ٣٢ - باب ما جاء في المعاشرة والقبلة ٣٣ - باب ما جاء في قبلة اليد والرجل ٣٤ - باب ما جاء في مرحبا ٣٥ - باب ما جاء في تشميّت العاطس ٣٦ - باب ما يقول العاطس إذا عطس ٣٧ - باب ما جاء كيف يشم العاطس؟ ٣٨ - باب ما جاء في إيجاب التشميّت لحمد العاطس ٣٩ - باب ما جاء كم يشم العاطس؟ ٤٠ - باب ما جاء في خفض الصوت وتغيير الوجه عند العاطس ٤١ - بباب هنا جاءه أن الله يحب العاطس وذكره القناؤب ٤٢ - بباب هنا جاءه أن العاطس في الصلاة عن الشيطان ٤٣ - بباب هنا جاءه في كراهيّة أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ٤٤ - بباب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به ٤٥ - بباب ما جاء في كراهيّة الجلوس بين الرجلين بغير إذنها	

٦٧-	باب ما جاء في كراهيـة القعود وسط الحلقـة	٤٦
٦٨-	باب ما جاء في كراهيـة قيام الرجل للرجل	٤٧
٧٠-	باب ما جاء في تقلـيم الأظـفار	٤٨
٧٢-	باب ما جاء في توقيـت تقلـيم الأظـفار وأخذ الشـارب	٤٩
٧٣-	باب ما جاء في قعن الشـارب	٥٠
٧٥-	باب ما جاء في الأخـذ من اللحـية	٥١
٧٦-	باب ما جاء في إعـفاء اللحـية	٥٢
٧٨-	باب ما جاء في وضع أحـد الرـجـلـين عـلـى الآخـرـى مـسـتـلـقـيـا	٥٣
٧٨-	باب ما جاء في الكراهيـة في ذـلـك	٥٤
٨٠-	باب ما جاء في كراهيـة الاضـطـجـاع عـلـى البـطـن	٥٥
٨١-	باب ما جاء في حفـظ العـورـة	٥٦
٨٢-	باب ما جاء في الانتـكـاء	٥٧
٨٤-	باب	٥٨
٨٤-	باب ما جاء أنـ الرـجـلـ أـحـق بـصـلـدـ دـابـة	٥٩
٨٥-	باب ما جاء في الرـخـصـة في انـخـاذ الـأـنـمـاط	٦٠
٨٦-	باب ما جاء في رـكـوبـ ثـلـاثـة عـلـى دـابـة	٦١
٨٧-	باب ما جاء في نـظـرةـ الفـجـاعـة	٦٢
٨٨-	باب ما جاء في اـحـتـجـابـ النـسـاءـ مـنـ الرـجـالـ	٦٢
٨٩-	باب ما جاء في النـهـيـ عنـ الدـخـولـ عـلـى النـسـاءـ إـلـاـ بـإـنـ أـزـوـاجـهـنـ	٦٢
٩٠-	باب ما جاء في تحـذـيرـ فـتـنـةـ النـسـاءـ	٦٥
٩٢-	باب ما جاء في كـراـهـيـةـ اـنـخـاذـ القـصـةـ	٦٦
٩٢-	باب ما جاء في الواـصلـةـ وـالـمـسـتوـصـلـةـ وـالـواـشـمـةـ وـالـمـسـتوـشـةـ	٦٧
٩٥-	باب ما جاء في المـتـشـبـهـاتـ بـالـرـجـالـ مـنـ النـسـاءـ	٦٨
٩٦-	باب ما جاء في كـراـهـيـةـ خـرـوجـ الـمـرـأـةـ مـنـعـطـرـةـ	٦٩

فهرس الموضوعات

١٩١

٩٧	- باب ما جاء في طيب الرجال والنساء
٩٩	- باب ما جاء في كراهة رد الطيب
١٠١	- باب ما جاء في كراهة مباشرة الرجل المرأة
١٠٢	- باب ما جاء في حفظ العورة
١٠٣	- باب ما جاء أن الفخذ عورة
١٠٦	- باب ما جاء في النظافة
١٠٧	- باب ما جاء في الاستئثار عند الجماع
١٠٧	- باب ما جاء في دخول الحمام
١١٠	- باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيننا فيه صورة ولا كتاب
١١٣	- باب ما جاء في كراهة ليس المتصفر للرجال
١١٦	- باب ما جاء في ليس البياض
١١٧	- باب ما جاء في الرخصة في ليس الحمرة للرجال
١١٩	- باب ما جاء في الثوب الأخضر
١٢٠	- باب في الثوب الأسود
١٢١	- باب ما جاء في الثوب الأصفر
١٢٢	- باب ما جاء في كراهة التزعفر والخلوق للرجال
١٢٤	- باب ما جاء في كراهة العبر والتبياج
١٢٦	- باب
١٢٧	- باب ما جاء أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده
١٢٨	- باب ما جاء في الخف الأسود
١٢٨	- باب ما جاء في النهي عن نتف الشيب
١٢٩	- باب ما جاء أن المستشار مؤمن
١٣١	- باب ما جاء في الشؤم
١٣٤	- باب ما جاء لا ينماجي اثنان دون الثالث

١٣٥ .	- ٩٤	باب ما جاء في العدة .
١٣٧ .	- ٩٥	باب ما جاء في: فداك أبى وأبى .
١٣٩ .	- ٩٦	باب ما جاء في: يا بني .
١٤٠ .	- ٩٧	باب ما جاء في تحجيم اسم المؤود .
١٤١ .	- ٩٨	باب ما جاء ما يستحب من الأسماء .
١٤٢ .	- ٩٩	باب ما جاء ما يكره من الأسماء .
١٤٤ .	- ١٠٠	باب ما جاء في تغيير الأسماء .
١٤٦ .	- ١٠١	باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ .
١٤٧ .	- ١٠٢	باب ما جاء في كراهة الجمع بين اسم النبي ﷺ وكتبه .
١٥٠ .	- ١٠٣	باب ما جاء: «إن من الشر حكمة» .
١٥١ .	- ١٠٤	باب ما جاء في إنشاد الشعر .
١٥٧ .	- ١٠٥	باب ما جاء: «لأن يمتنع جوف أحدكم قيحا خيرا له ...» .
١٥٨ .	- ١٠٦	باب ما جاء في الفصاحة والبيان .
١٥٩ .	- ١٠٧	باب .
١٦٠ .	- ١٠٨	باب .
١٦٢ .	- ١٠٩	باب .
١٦٥ .	- ٤٢	أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ .
١٦٥ .	- ١	باب ما جاء في مثل الله لعباده .
١٧٢ .	- ٢	باب ما جاء مثل النبي ﷺ والأنبياء قبله .
١٧٢ .	- ٣	باب ما جاء مثل الصلاة والصيام والصلوة .
١٧٨ .	- ٤	باب ما جاء مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ .
١٨٢ .	- ٥	باب ما جاء مثل الصلوات الخمس .
١٨٢ .	- ٦	باب .
١٨٤ .	- ٧	باب ما جاء مثل ابن آدم وأجله وأمه .